السنة الثالثة

* ثمن النسخة عشرة صانتيمات *

عـدد ٦ من مرشد الامة

ادارة الجريدة
بنهج بن زياد (حذو سراية المملكة عدد ٥٦)

المراسـلات
توسل خالصة اجرة البريد باسم مدير الجريدة ومحررها المسؤل سليمان الجادوي

لا يلتفت لغير الممضات من رسايل النشر ولا ترد لاربابها نشرت اولم تنشر

العنوان التلغرافي (مرشد الامة)
تدفع قيمة الاشتراك سلفا وبصولات الاشتراك لا تعتبر
الا اذا كانت ممضاة من مدير الجريدة وعليها ختم الادارة
ومن قبل عددين عد مشتركا

Adresse télégraphique :
MOURCHED EL-OUMMA
TUNIS



سنة ١٣٢٤
١٩٠٦
MOURCHED EL-OUMMA

الاشتراك في "مرشد الامة"

في الايالة التونسية والجزايرية وطرابلس الغرب
عن سنة ١٠
لطلبة العلم بالجامع الاعظم ٠٨
الاستانة العلية والقطر المصري وبقية الممالك العثمانية
عن سنة ١٢
في مملكتي الزنجبار وعمان وساير الممالك الاخرى
عن سنة ١٥

اجـرة الاعلانـات
عن السطر الواحد
في الصحيفة الاولى ٢
— الثانية .... ١«٥٠
— الثالثة .... ١«٠٠
— الرابعة .... ٠«٥٠

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la rédaction s'adresser à M. SOLIMAN EL-JADOUI
56, rue Ben Zied, Tunis.

* تونس يوم الجمعه ٢٠ رجب الاصب ١٣٢٧ * * جريدة علمية سياسية قضائية تجارية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع * * الموافق ٦ اوت ١٩٠٩ *

الامة الاسلامية

نومها ثم يقظتها

٢

مما يوجب الاستغراب ان الامة الاسلامية احدثت تغييرا سياسيا عظيما في سنة واحدة وقضت فيه على جرثومة مرضها مع انها بالامس كانت تخاف حتى من خيالات الجبابرة والعتاة خشية من البطش والفتك التي لا قوة لها على ردهما وهي ضعيفة امامهم مستسلمة امرها لتصرفاتهم واميالهم راضية بما يمضونه وينفذونه من الاحكام ولو كانت مخالفة لكل التعاليم الشرعية والقوانين الوضعية معتمدة على صبرها فاذعانها

مجد الامة الاسلامية القديم قد كان مبنيا على اساس قويم فمن العجب كيف داهمته الكوارث وجعلت له حجابا يستر به نوره الباهر واشعته المضيئة لان الوحدة التي كانت تجمع الامة لم تنلها امة من الامم فكل القلوب مرتبطة وكل الامال موجهة نحو حب ما جاءت به الشريعة الاسلامية من التعاليم الصحيحة المحققة منافعها المادية والمثالية والسلف الصالح قد استمسك بتلك الرابطة فعاش قويا عزيزا في مامن على سعادته

ولكن قد خلف من بعده خلف اضاع المجد وقطع الروابط والجواذب فانحلت الرابطة واندثرت الوحدة وبقي كل مسلم لا ينظر الا الى نفسه ونشأ عن ذلك الشقاق والنفور لان العصبية القومية محي اثرها ومن ذلك الحين الى اليوم والامة تقاسي المصائب والنوائب حتى ان غابرها لا شبيه بينه وبين حاضرها

ذلك لان الصدر الاول كان متبعا منقادا لما جاء به الدين حتى حاز رفعة الشان والسطوة ونهاية القوة والعظمة ولكن من جاء بعده فهم الدين على غير حقيقته وتشبث بالاباطيل والاوهام وركن الى الزهد والتسليم وبلغ به التنازل عن حقوقه حتى اسقط منزلته من عالم الوجود وصار كريشة في مهب الريح تجول لا كما تريد بل اينما تسيرها الرياح ومن اجل ذلك امتلكت الملوك بالجيل الثاني وقهرته بقوة السلاح وتحكمت فيه قرونا عديدة وسنت قوانين استبدادية من شانها الضغط على حرية الشعب وسلبه في امواله ثم تدليه شيئا فشيئا الى ان وصلت الامة الاسلامية الى ماهي عليه

لا حرج اذا قلنا ان اساس الشقاوة من العلماء والعظماء فهم هداة الامة فاذا باعوا دينهم وانسانيتهم ابتغاء مرضات الملوك ليزيدوهم جراية وتقديما حتى بدلوا كلام الله وفسروه على حسب ما تشتهيه الملوك الجائرون

ثم فوق ذلك تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واهملوا وظائفهم في الهيئة الاجتماعية حتى اماتوا الشعب وازهقوا روحه او انهم لا يخطبون الا فيما يناقض الشريعة ويركنون الى ترغيب الناس في الاخرة والسعي اليها والاعراض تماما عن الدنيا وما فيها بدعوى ان من نال الدنيا الفانية اضاع الاخرة الباقية [illegible] يدعون الى تكاليف دينية ما انزل الله بها من سلطان ولا يمكن الجمع بينها وبين تحصيل القوت الضروري اللهم الا بالاعتماد على الطمع ومضايقة العاملين بدون تخفيف الاعمال او بعبارة اوضح اخذ البطالين اموال الحازمين وبتعطيل الاعمال لا شك لا تقوم الامة بنفسها فيتكالب بها الاجنبي حتى يزاحمها ثم يمد نفوذه اليها ويبتلعها لقمة واحدة

حاشا الدين ان يكون مفسدا للامة مجلبا لتاخرها عن الرقي الصحيح

جاءت النهضة الحديثة فازالت الغشاوة عن الابصار وعرفت الامة واجباتها الدنيوية والاخروية الا انها رات ان الامر صعب التدارك بعد ما وصلت الى الدرجة القصوى من التاخر فايس البعض وتكلف النبغاء بالسعي وراء دواء تلك الامراض الفاتكة وابتدؤا ينجحون وما على الله بعزيز ان يرجع المجد القديم

نحن نرى ان التربية الحقة اقوى مؤثر على تقوية النهضة فكل من يسعى في تصفية الافكار من الجراثيم هو الذي دخل الاصلاح من ابوابه

فلا سعادة ما دامت التقاليد متحكمة في الشعور والوجدان فالاصلاح الفكري قبل كل اصلاح اذ ما دام الناس مقلدون فيما يسمعون من الذين يظنون فيهم سلامة الضمير وخلوص النية فلا امل في الترقي بعد التاخر والتعلي بعد السقوط

المرء على ما نشا عليه من الصغر فاذا كانت تربيته صحيحة فلا خوف على مستقبله اما اذا لقن المبادي المفسدة لاخلاقه ورسخت في فكره فلا علم يهذبه ولا معاشرة تصلحه على انه قد يرى الكمالات ولا يقدر ان يصل اليها متى كانت التربية فاسدة ولو كان العلم عزيزا

على ان العقلاء يعرفون ان الميت لا يخاف منه لانه صار كالخشب جسم بلا روح ومع ذلك فيهم كثير توسوس لهم اوهامهم وتعاليم امهاتهم وخرافاتها فيعتريهم الهلع عند ما يقتربون منه ولو يبيتون معه تطيش احلامهم ويتخيلون ما كانوا يسمعونه من الصغر

[illegible] الاجتماعية تقرر ان الاثراء لابد له [illegible] والاقتصاد ومع ذلك فجل من تضلع فيها يعجز عن تطبيقها ولا يعيش الا عيشة بسيطة وقد يكون محتاجا والجاهل متوسعا اليس ان العلم شيء وتطبيقه شيء آخر ولا يتم ذلك الا مع التربية

المربون يتفقون في الاسم ويختلفون في الوظائف فتربية الصغار لا كتربية الشعوب اذ ليس في استطاعة كائن من كان ان يقوم بعمل جليل مثل تربية الامة وهو لم يتكمل اوصاف الكمال ففي القرون الوسطى تكفل بالتربية من يجب ان يربي نفسه قبل غيره حتى عمت الابصار وزادت الامراض

تتصفح الكتب فتجدها مملوءة بالاباطيل والاضاليل الدالة على سقوط فكر مولفها ثم تري انها لاحد علماء ذلك العصر الذين حزوا الشهرة العظيمة واعطوا الالقاب الفخيمة وذلك مبلغهم من العلم لو كان الناس يفقهون . . .

وهاه بين ايدينا كتاب (بلوغ الارب في مناقب الشيخ الذهب) لكبير من علماء العصر . . . فلا غرابة ان مر عليه حين من الدهر فعمل بما فيه لدى جيل من الاجيال فتصبح الفرس ولية لله وان كانت ممن لا يعقل وبكاءها عند موت ربها كرامة يجب التصديق بها وان بول البهلول فلان سقي لمريض فشفاه الله مما لا ريب في صحته وان جاء في الكتاب (ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون الذين ءامنوا وكانوا يتقون، الخ) وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم (من تداوى بنجاسة لا شفاه الله) او كما قال

افهل لا تبكي حال امة علماءها في ذلك الوقت ذلك وفي العصر كذلك ويندر فيهم البعيد عن الجمود والتقليد

فسدت التربية ففسد مستقبل الامة واستتر نوره بالظلام

المربون يكونون من العلماء الذين يعرفون حقيقة الدين الاسلامي والذين يدافعون عن حوزته وناموسه والذين يصدعون بالحق ولا يقولون الا الصدق لا من الذين سموا علماءهم اجهل الجهلاء وابسط البسطاء والذين يعتقدون ان الدين ما في الكتب الوضعية لا ما جاء به القرءان والسنة النبوية (بدعوى ان العقول دون فهم الكتاب وان السلف اقدس من الخلف) والذين يستحلون ما حرم ويحرمون ما احله ابتغاء بيع الدين بالمال

هؤلاء اصناف العلماء فقداة الامة من هم جاؤا خلفا للانبياء والصحابة لا من واسطة الشر واساس الفساد

النهضة الفارسية كانت بواسطة العلماء الاحرار الذين يقولون الحق ويموتون عليه ولا تاخذهم في الحق لومة لائم للكلام بقية

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

النواب العثمانيون

برلين — علقت جريدة [illegible] ال ان زيارة اعضاء البرلمان العثماني لبرلين تاخرت في داخلية تركيا دعت النواب للرجوع من لندرة بسرعة

فزيارة برلين تكون في اواخر الخريف وقت اجتماع الريشتاغ

قانون الصحافة العثمانية

وافق مجلس الامة على التنقيحات التي اجراها مجلس الاعيان في قانون المطبوعات كالاكتفاء باعلام الحكومة باصدار الجريدة عن طلب الرخصة والغاء الضمان ومنع الاجنبي من اصدار اي جريدة كانت باسمه

ولاجل ذلك اعطي اجل لاصحاب الجرائد الاجنبية التى تصدر بالممالك العثمانية قدر شهر لاجراء العمل بالقانون المذكور

شوكت باشا

قلد جلالة السلطان محمد الخامس الفريق محمود شوكت باشا النيشان العثماني المرصع

سكة حديد الحجاز

وافق مجلس المبعوثان على ما قررته اللجنة المكلفة بوضع مشروع تنظيم السكة الحجازية وبعد المفاوضات الطويلة احيل على الصدارة ومما جاء فيه وجوب امتداد السكة الى ساحل البحر الاحمر فى القريب العاجل

مسالة كريت والامة العثمانية

تلقى البرلمان العثماني احتجاجات تلغرافية من كافة انحاء القطر في المسالة الكريتية وكلها تدور حول وجوب المحافظة على بقاء الجزيرة تحت السيادة العثمانية وقد تليت جميع التغرافات على مسامع كافة النواب وفي الختام قرر المجلس مشاركته للامة فى احساساتها نحو المسالة وتعاقد نوابه على العمل برغائب الامة وصون شرف الهلال وسمعته وان اللجنة التي كلفها المجلس بخصوص النظر في هاته المسئلة طلبت من الباب العالي بيان السياسة التي ينهجها والى اي حد وصل العمل في شانها

رفع العلم اليوناني

بكريت

بعث الباب العالي الى سفرائه بالخارج منشورا بقصد ابلاغه الى الدول يتضمن الاعتراض الشديد على رفع الراية اليونانية على قلعة خانية

وفي المنشور انذار الدول الموما اليها بانها اذا لم تتلافى الامر فان الدولة العثمانية تضطر الى الذود عن شرفها بسلاحها

وبفضل هاته المساعي وذلك المنشور انزلت الراية اليونانية من على مكانها واعتذرت الدول الحامية بان الراية رفعها مطران وجمعية رهبانية وتؤكد ان شرف الهلال لا يمس وحقوق الدولة العثمانية دائما تحترم وامتيازات الجزيرة كذلك

وقد احدث رفع العلم اليوناني على قلعة خانية على اثر انسحاب العساكر الدولية اسوء تاثير فى سائر انحاء السلطنة ولا تزال الصحافة العثمانية تنتقد الامر بلهجة [illegible]يدة للغاية

وتؤكد جريدة « لانركي ان الاسطول العثماني امر بان يتوجه الى مياه بحر الروم

تقرب عثماني روسي

يؤكدون ان جلالة السلطان محمد الخامس ينوي زيارة قيصر الروسيا عند ما يبلغ تجواله بلاد القريم والقيصر اذ ذاك مقيما ببلاد ليفاديا وذلك فى اواخر الشهر الجاري و يؤكدون ان فخامة القيصر سيرد الزيارة السلطانية فى شهر سبتمبر المقبل

سلونيك

توجد حركات عسكرية واستعدادات زائدة وتحفز غريب في الجيش السلونيكي فكل يوم والارتال تحمل عددا من العساكر قاصدة بلاد « سرفيتش » على مقربة من الحدود اليونانية

البانيا

ارسل مكاتب جريدة « لانوركي » رسالة الى جريدته من سلانيك قال :

« جمعتني الظروف بضابط من ضباط الحملة العسكرية التي توجهت بقيادة جاويد باشا الى البانيا لمعاقبة الارناوط الماليسور المتمردين واخذت منه بعض تعليمات لاتخلو من الفائدة

تسكن هذه الطائفة من الالبانيين الناحية المعروفة باسم ماليسيا وهي بلاد جبلية قائمة بين اييك وجاكوو ونهر الدرين والناحية فقيرة لانها صخرة لا تصلح للزراعة ، لكن الاحراج كثيرة والمراعي جيدة ومعظم الاهالي من الحطابين او الرعاة ولا شك ان هذه البقعة هي اقل بلاد الارناوط استعدادا للحضارة والسلطة المطلقة هناك هي لصاحب القوة والباس ، ولاشيء يرد الاهالي عن النزول الى السهول القائمة على كتف جبالهم للسلب والنهب ، حتي اصبح سكان تلك النواحي مذعنين لهذه الحالة

على ان الماليسور يحمون من لجا اليهم ويذودون عن كل من طلب مساعدتهم ، واخر من لاذ بحماهم هو عيسى بولاطين وكان هذا اصلا وقد استدعي الى الاستانة منذ ٦ سنوات ورقي الى رتبة اميرالاي ورجع الى ميتروفيزا مغمورا بالنعم والهدية : ولما اعلن الدستور هرب الى بلاد الماليسور وبثت العيون فى اثره لكنه تمكن دائما من الفرار ولا يعرف له الان من مقر

ومنذ بضعة اشهر ارادت الحكومة ان تخضع تلك القبائل المقلقة وتبسط عليها سطوتها فطلبت دفع الضرائب التي لم يكن احد يدفعها من هولاء العصاة

ولما لم يذعن الارناوط الى هذه الاوامر عبثت حالا بعثة عسكرية بقيادة جاويد باشا قومندان الجند رمة في سلانيك فسافر ومعه ٣ الاف مقاتل واربع بطاريات ولما وصل الى جاكوو لقي بعض المقاومة فامر باطلاق المدافع و بعد ساعتين سلمت المدينة ، ترك فيها تابورا واستانف السير الى ايبك ، فلم تقاوم قطعيا لكن الريب داخل جاويد باشا فجمع اعيان المدينة وقال لهم « لست اثق كثيرا في اخلاصكم لصيانة النظام وضبط الامن ولذلك سانرك في مدينتكم تابورين واقيم على روابكم بطاريتين ، وضباطي مامورون باطلاق النار على المدينة اذا بدا منكم اقل حركة عدائية

فكان لهذه الكلمات الحازمة النتيجة المنتظرة فلم يتحرك احد

ثم تابعنا السير الى قلب بلاد الماليسور ولم يكن مع جاويد باشا الا ثمانية مقاتل وبينهم عدد غير يسير من الالبانيين بين ضباط وعساكر فهاجمنا جبال ماليسيا كانت المعركة الاولى وحدها دموية اذ قتل فيها ٤٠ من الارناووط و٢٠ من رجالنا ، اما باقي البقعة فكانت اشبه بنزهة عسكرية يتخللها اطلاق المدافع للارهاب والتهديد وهذا ما يسمونه الثورة الالبانية

الحجاز

ابلغنا حضرة الاستاذ الحاج يوسف حسن القزاوي المكي المطوف بمركز كفر الدوار بحيرة من اخبار الحجاز ان الشريف ناصر بك توجه للاستانة العلية بارادة سنية سلطانية وان الامير عبد الله بك نجل سيادة الشريف كان توجه لمحاربة قبائل مطير ايام معاكستهم للحجاج بالعام الماضي وجرح في اثناء المعركة واخيرا انتصر عليهم وشفيت الان جراحة وقد وصلت جموع قبائل نجد ومشايخهم ومشايخ العامد وزهران ومطير وبحوم وبني حارث وعتيبة من طرف ابن السعود وشيخ الفاجع من كبار العتيبة الذين قاتلوا ابن الرشيد حضروا جميعا للاقرار بالطاعة والاعتراف له بالفضل والثناء وللاعتذار عما فرط منهم في حق ولده السالف الذكر

وقد حضر والي الحجاز الجديد وهو فؤاد باشا عن طريق جبل كرا الى الطايف وورد امر الصدارة العظمى بابعاد حسن سكوتي وعبد الله قاسم المصري وهما محرر جريدة شمس الحقيقة ومن اتباع احمد باشا راتب الوالي السابق

و وصل الحجاز عبدالرحمان بك ابن العايض متوجها للاستانة العلية للتشكر للحضرة العلية السلطانية وقد نال انعطافات من امير المؤمنين بواسطة امير مكة و رجعت المياه لمجاريها ورجع الامن والامن في ربوع العسير بعد ان عصى هذا الامير ٤٩ سنة لان ترك السلاح وردت اليه الحكومة العثمانية جميع املاكه واراضيه وعينته معاونا المتصرف العسير ، وكل الاقطار الحجازية هادئة مطمئنة وامنت القوافل بين مكة والمدينة المنورة وباقي مدن الحجاز بهمة دولة الامير شريف مكة الحالي ورخصت اجرة الجمال وحسن الحال وكانت اجرة الجمال ١٤ ريالا مجيديا والان ٢٣ فقط وهذه بشرى نزفها لجميع اخواننا المسلمين اقرارا بما يستحق دولة الشريف من الشكر والثناء

وبذل جهده في تعمير بيت الله الحرام فقد تمت العمارة لحد باب الزيارة وباشر بتعمير مقام الحنفي والشافعي والمالكي وابن حنبل ومقام ابينا ابراهيم الخليل و بير زمزم وكذلك دار الخزران محل نزول الاية (يا ايها النبي حسبك الله الخ) و بيت سيدة العالمين السيدة فاطمة الزهرا بنت سيدنا علي كرم الله وجهه وضريح السيدة خديجة الكبرى زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وضريح السيدة امنه والدته وباب الصفا والمروة وهي المشاعر العظام

فاقرارا بفضل سيادة شريف مكة واعلاء لكلمته والثناء عليه والشكر لما بذله من العناية فى عمارة البيت الحرام وتامين طريق الحرمين ورخص الاجرة ننشر ذلك على صفحات جريدتكم الغراء ثم نطلب من الله تعالى ان يوفق المسلمين لحج بيت الله الحرام في زمن هذا الشريف (الاهرام)

فارس

ضباط الروس بالجيش الفارسي

طهران — عزمت دولة فارس الجديدة على تعويض معلم الجيش الفارسي من ضباط الروس بضباط المان

اعلمت المامورية الروسية الدولة الفارسية بان الكلونيل ليا كوف تطلبه حكومة صان بترزبورغ ولا يظن انه يرجع الي فارس

ايران

امر الباب العالي ولاية بغداد باسترجاع الجنود العثمانية الضاربة بالتراب الفارسي وان لا يقع قابلا ادنى تجاوز من العساكر العثمانية الى البلاد الفارسية

حوادث المغاربة واسبانيا

كان لانتصارات المغاربة حول مليلة على الجيش الاسباني الوقع السيء في كل الانحاء الاسبنيولية وثار من اجل ذلك غبار الثورة وقتام الفتنة ونقع الشقاق بين الحكومة و بين الاحزاب الاشتراكيين وقد قاموا في وجهها منكرين عليها محاربة المغاربة وصدوها عن ارسال العساكر الى ساحة القتال ولم يسعها الاضرام نار الاقتتال مع من ذكر وقد مات خلق كثير وسالت اودية الدماء وعظم الامر على الملك وحكومته واندهشوا من تزايد الفتن وتكاثر المحن ولاسيما من دبيب نعرة العصيان في روس بعض العساكر وفرار الكثير من معسكره وقد سرى ذلك الهيجان الى عدة مدن وقرى واما بلد برشلونه منبع الثورة فانها في قبضة الثائرين والمواصلات منقطعة عنها من كل الجهات

ولم يسع حكومة مدريد الا ان تامر بجمع عساكر الرديف من عام ١٩٠٦ وعام ١٩٠٧ وعام ١٩٠٨ ولكن لم تتمكن من جمعه ولم تجب لذلك ولو من نفر واحد وقد اضطرت لنصب المحاكم العرفية الزاجرة في عدة جهات

واما حالة مليلة والمغاربة فان الانباء البرقية افادت بان في ٢١ جويليه هاجمت المغاربة على فرقة عسكرية تحمل مؤنة وذخاير حربية تقصد معسكرا اخر في جهة اخرى فارجعتها القهقري بعد ان جرحت عديد من العساكر وبعض ضباط

وافادت انباء (مدريد) ان المغاربة قوة عظيمة متجمعة بمضايق جبل قوغو وانهم اخذوا يطلقون النيران خفية على المعسكر الاسبنيولي

برشلونه

افادت الاخبار الاخيرة ان الحصار ارتفع عن برشلونه وعادت المواصلات الى مجاريها وقد اطنبت الصحف الاسبنيولية في حالة البلاد و بيان ما جرى فيها من الفضائع كحرق الكنائس وتدمير الديور وقتل الرهبان والراهبات الى غير ذلك مما يوجب الهلع والفزع

وقد ذكرت عن البلاد انها اخذت ترتجع الى هيئتها الاصلية تدريجيا وان النظام اخذ ينمو شيئا فشيئا

مليله

لم تزل الحركة المغربية تتزايد وهجماتهم تتواصل

ففي غرة الجاري هجمت جموع المغاربة على المعسكر الاسبنيولي حوالي نصف الليل وقع قتال عنيف وفي اثنائه تمكن المغاربة من اقتلاع السكة الحديدية فى مسافة تزيد عن المائة وخمسين مترو وقتل من الاسبنيول ضابط و بعض عساكر ويقال ان المغاربة كانت خسائرهم جسيمة في هاته الواقعة

اليهود الريفيون بالغزوات

انبانا تلغراف من الغزوات ان الباخرة (زينب) قدمت في ٣١ جويلية تحمل مائة وخمسين من اليهود رجالا ونساءا وصبيانا الى البلد المذكورة آتين

من مليلة فقابلهم يهود الغزوات بيد المعونة والاحسان والموازرة وفرقوهم على بلاد ندرومة ومغنية ووجدة واعطوهن مما يملكون

الجزاير

في ١٥ رجب سنة ١٣٢٧

صناعة جديدة للسلب والنهب

كان من عادة اليهود ان يسلبوا و ينهبوا ويأكلوا اموال الناس بالذل والمسكنة والربا والخديعة حسب ما احل لهم تلمودهم رزق من خالفهم في الدين والان لم يكفهم ذلك لما وجدوه في دولتهم من قوة العزة التي تحققهم من المناعين والمغفلين وامتزاج دمهم بدم الارذال ممن سامحتهم نفوسهم الدنية ان يزوجوا بناتهم بتماثيل العيوب المادية والادبية خوفا ان يرموهم المتمشدقون والمدبدبون بالتعصب والتاخر فصاروا بذلك يهود اليوم لصوص الشوارع والازقة كما انهم لصوص الحيلة والغدرة والذل والضحك .

لم يكفهم انهم اخذوا الممالك من اصحابها وباعوا منها ما شاءوا لمن شاءوا وعزوا فيها من شاءوا وذلوا ما شاءوا بل قام منهم الان من يقطع الطريق ويقتل الحر والرقيق . ففي ليلة الامس – وليست باول مرة – على الساعة العاشرة بينما رجال البوليس السرتي يطوفون حول حومة سيدي هلال في زنقة لالاهم ومرسيلي اذ سمعوا عيارات نارية من ناحية زنقة التجارة فقصدوا واسرعوا الى الموضع فوجدوا فيه ثلاث لصوص يجردون رجلا مما يملك بسلامة قلب وخلوص نية في ركن دارما بين زنقتين . ولما راوا رجال الشرطة عزموا على الفرار ولكن غلبهم فعلهم الشنيع فقبض عليهم في الحال بعد مقاومة قليلة .

اما كبيرهم فوجدوه حاملا لمسدس محشو بست رصاصات ويبلغ سنه الثلاثين واسمه كوهين موشي والثاني شراقي الفونس عمره خمسة عشرة سنة والثالث فيدال دابيد سنه ثمانية عشر وكلهم يهود لصوص الحرفة وبعد القبض عليهم سلموهم في يد الحكام وحفظوا تحت اعداد الشرع نرجوا لهم ولمن نحى نحوهم المعاقبة اللازمة

عمر راسم

حوادث داخلية

الوجهة باريس

بلغنا ان جناب الشهم الهمام الافخم المسيو روى كاتب الدولة العام يسافر مساء هذا النهار الى الديار الافرنسية لتفويت ايام الاصطياف تحت سماء هاتيك الربوع ترويضا للفكر واراحة للبال من عناء الاشغال واتعاب الاشتغال ولا يلبث جنابه حتى يعود لهاته البلاد ويتولى فصل ما توقف من مهام امور الدولة على جنابه لانه كما لا يخفى هو القطب الذي تدور عليه الاعمال الدولية والشئون الاهلية وبما اودع الله فيه من قوة الارادة وسعة المدارك وسداد الراي وكمال الحزم والعزم يسير بالجميع الى حيث المرغوب والى اين كان المطلوب

فنودع جنابه باكمل عبارات الوداع ونرجو لسعادته سلامة السفر وحسن الاياب

وسام

قلدت حكومتنا السنية جناب الفاضل الهمام الاكمل السيد حميده بن ابراهيم عامل مجاز الباب الصنف الثاني من نشيان الافتخار جزاء الاستقامة ومكافاة له على القيام بما تعهد به اليه خير قيام فنهنيه بذلك ونرجو لحضرته مزيد الارتقاء في مراتب الكمال

الحكم على ابن الربي

صدر الحكم على اليهودي ابن الربي في قضية اغتصابه البنت المسلمة السوسية بالسجن مدة خمسة عشر يوما

وهو حكم ذكرنا نظيره صدر من محكمة التريبونال منذ اعوام على شاب مسلم بالسجن مدة عشرين عاما لاغتصابه بنت افرنسية والدها كولونل وهي دون البلوغ وقلنا ان كلا الحكمين في نظر الانصاف انصاف

ثم اننا عزمنا على اسداء النصيحة لتلك الطائفة اليهودية ان ترجع عن طلبها في التملص والمروق من تحت نظر محاكمنا الرءوفة التي نال فيها الجاني ابن الربي ما لم ينله احد في المجرمين ...

السواسي

لكاتبنا الفاضل

قد صدق من قال ان الصدقة تدفع الضر رغم وما بعد العيان بيان فان في اوائل هذا الاسبوع وجد نفر قتيلا (ببئر بشر بشيره) وما بلغ الخبر ادارة الحكم حتى بعثت وراء جلب انفار من فريق القواسم فاودعتهم السجن مع ماهم عليه من البعد عن ساحة الاتهام

ولكن ببركة الصدقة والتوسل بالمورخ الشيخ ابن الدينار .... اطلقوا من وثاق السجن وانعدم الامر من اصله

واغرب من ذلك انه وقعت حريقة بارض في جهة كذا ولم يحصل منها ادنى ضرر لان لهيبها كان بالقرب من طريق الكباس فاسرع ما خمدت وما كان من امر ارباب الامر الا توجيه صبائحي لسكان تلك الجهة وجلب منهم نفرين ولدى الاتيان بهما اودعا السجن بدون شاكي ولا طالب وبعد برهة زمانيه الهما بالتصدق باربعين فرنكا واداء خدمة المخازني واجر عدلين ثم اطلق سبيلهما افلا يصدق من قال ان الصدقة الخ

(محفوض)

تربية الابناء

لصاحب الامضاء

يولد الولد صغيرا عاريا عن المميزات ساذج النفس قابل للكمال فيجب وقتئذ على المتولي امره تهذيب اخلاقه وتغذيته بالعلم وتمرينه على عمل يقوم به في مدة حياته وهذه الى اتخاذ الاسباب الثروة التي بها سعادة الحياة والتي لا يتصف بهاته المحاسن الا اذا تخلق بالاخلاق الحميدة من ابويه الذي لا يريدون له الا كل خير وفلاح مع ما يحصل لدى اثناء التعليم من المحاسن والاداب .

ولكن عندنا معاشر التونسيين لا زالت التربية من المسائل التي لا يلتفت اليها ونعدها من الامور التي لا اهمية لها حيث ان الولد عندنا يتربى في في دلال لا مزيد عليه . ومتى طلب شيء لا وسعفه ابواه عليه وسهلا له الطرق الموصلة اليه » ومتى فعل فعلا قبيحا لا وستراه . ومتى اقترف ذنبا لا وغفر . فيشب الابن الغرور على هذا الحال فينتج عن ذلك الوبال ويهلك هلاك الابد

اما مسالة التعليم التي لها حياة الابن في عيشة راضية فانا مجهولة عندنا اصلا حيث اننا نوضع الولد بالمكتب فيتعلم مبادي اللغة الاجنبية التي تشبثنا باذيالها وتركنا لغتنا الشريفة تعبث بها ايدي التلاشي وبعد ذلك يخرج منه وهو نابذ العلوم النافعة وراء ظهره فيبقى يتردد بين الادارات والشركات في طلب الخطط والوظائف وهو بين الامل والرجاء الى ان يفنى شبابه ويذهب فيما لا فائدة فيه . ولا حكمة تقتضيه .

فكان حينئذ من الواجب علينا ان نعتني بتربية ابنائنا وننظر في مستقبلهم كي لا يرجعوا علينا باللوم والعتاب . وذلك منحصر في اشياء اذكرها باختصار

اولها . صيانة الولد وتربيته التربية الحسناء بان يادب ويعلم محاسن الاخلاق وذلك لا يحصل بكسر الاعمدة على رجله كما يفعله الجاهلون باصول التربية .

ثانيها . ينتخب له اصحاب من اكمل الناس عقلا ودينا ليعد منهم ويجب حفظه من قرناء السوء وممن لا يوثق بهم لئلا ينشأ عن ذلك الفساد

ثالثها . تفقده بتنظيف بدنه وثيابه وتعويده على اجتناب الاوساخ والموصل اليها

رابعها . حفظه عن الصبيان الذين عودوا الرفاهية ولبس الثياب الجميلة وعن مخالفة كل ما يرغبه فيها خامسا . يخصص له وقت للرياضة البدنية والالعاب الرياضية وينبغي ان يكون ذلك بالتدريج فلا ينكب عليها مرة واحدة ولا يتعود بمباشرة الالعاب الرديئة

سادسا : تعليمه المبادي الدينية وتعويده على القيام بفرائض الله تعالى حتى تتمكن في قلبه من صغره ويكون سبب سعادته الابدية .

سابعها : المخاطبة بما ينبغي من الملاطفة واللين والرفق فيما يجب ان يسلكه من الطرقات وما يتخذه من الاعمال الناجحة .

ثامنها : اقامته باحدى المدارس التعليمية لاكتساب المعارف والاداب ومكارم الاخلاق ومحاسن الخصال . وعلى والده ان لا يتركه ويهمل امره بل يراقبه ويختبره احيانا حتى يكون على بينة من امره .

تسعها : تعلمها صناعة تكون له ذخرا وملجا عند الاحتياج . وينبغي ان تكون هي التي توجهت اليها همته لتكون اقرب للتحصيل .

عاشرها : متى ظهر منه فعل محمود وخلق ينبغي ان يكرم عليه

ويجازى بما يسره فان خالف ذلك في بعض الاحوال مرة يتغافل عنه فان عاد بعد ذلك يعاقب سرا . ينبغي ان لا يكثر عليه العتاب لئلا يهون عليه سماع الملامة وارتكب القبائح .

هذه احوال التربية في الصغر . التي يتسبب عنها سعادة الولد في الكبر بما علينا المبادرة بالعمل بما وتدريب ابنائنا على ما فيه سعادتهم الابدية .

وذلك امتثالا لما امرنا به نبينا (ص) حيث قال اكرموا ابناءكم واحسنوا تربيتهم

(ج)

الشعر العصري

خمر بعقلك ام خبل ام غرك المجد الافل
ام صار قلبك ميتا وبقيت جسما منتقل
حتى غدوت لدى الورى الطعم الشهي لمن اكل
فاذن تريد من الثرى ان ترتقي لذروى الجبل
من غير بذل النفس وال مال وجدك في العمل
هذا لعمر الحق من فرط الجهالة بالسبل
فاعلم بماذا قد ارتقت من قبلك الامم الاول
وانسج على منوالها كي تحظى بالقصد الاجل
فاذا امتطيت ركابهم فقد ارتقيت على عجل

*

قل لي بعيشك ما الذي رقى الى العز الدول
هل تلفي غير السعي في ال علم ونبذهم الكسل
فانظر رعاك الله للـ اسلام كيف رقى وجل
هل ذاك امر خصهم ام هو كسب بالعمل
في كل امر قد بدا منهم ونفعه قد شمل
انظر الى امرائهم ما منهم الا عدل
واتى على نهج الكتا ب وما اتى خير الرسل
فانقادت الناس الى طاعاتهم من غير مل
وتتبعوا في قضائهم شاورهم في الامر قل
فتغلبوا عن كل ذي مجد ومقدام بطل
كالفرس والروم وما ضاهاهما من ذي الدول
هذا ونور العلم قد عم الصبي ومن اكتهل
حتى غدا سيل العلو م الى الاجانب منهمل
فتنوروا بضيائه فهو داهم خير السبل
فعلوا علينا بها وصر نا في عناء مع سفل
وتحكموا في رقابنا حكم المعاول في الجبل
وافتكوا من امرائنا معمورهم فغدوا كظل
ورجالنا قد اصبحوا بين الملاهي والكسل
هلا علمت بحالنا فتجد علك ان تتصل
هلا علمت يا مدعي كلا ومثلك قد غفل
هلا علمت فتترك ال لهو وتتخذ العمل
والجد والاقدام وال حرص على خير الامل
ما هكذا فعل الذي قد اضحى فكره مستقل
والحزم قيد زمامه وعن الشهامة قد جفل

*

فالى متى هذا التقا عد عن امورك والفشل
هلا نظرت تاريخ ام تك التي امست طلل
فيثير ذاك نفوسكم حتى تفيقوا من الغفل
فترجعوا ما فاتكم من مجدكم قبل لعل
وتفوزوا عن اعدائكم اهل التعصب والرذل
هذي حياتك بيد الـ قاسي تذوب بما فعل
فاذ ابقت فيك الشها مة فانقذنها من الوجل
فاذا فني عرق الحيا ة منك فارض بما فعل

« ب . ش »

معمل المستظرفات

لمحمد بوعكاز

من يحب الاطلاع على ذوق الشبان الوطنيين وبراعتهم في الصنائع المستظرفة مع الاتقان وغاية الاقتدار التي كنا نظن كل ذلك من خصائص الاروبيين العارفين فليذهب الى هذا المعمل الخشبي بنهج باب بوسعدون عدد ١٥٢

على سبيل النصيحة

كلنا يعلم ان في الاتحاد قوة وفي التكاتف متانة وفي التوازر اتثاقا وان مايقوم به الجمع يعسر القيام به على الفرد وهي قاعدة يجري بها العمل في كل الاعمال ولن تتخلف ولذلك ترى الامم الحية بالعلم اتجهت نحو الاتحاد والاجتماع فاسست الشركات التجارية ذات الارباح الطائلة والمصارف المالية وغيرها من الاعمال الهامة التي لا يقدر الفرد على ايجادها مهما بلغت مقدرته

ومن هذا القبيل جاء تاسيس شركة «الاقبال» التجارية الاهلية بحاضرة تونس المحمية التي اسست على نية حسنة الاوهي الوقوف امام تيار اليهود الذين استعمروا اروض التجارة بهذه البلاد وامتلكوا رقاب المتخذينها حرفة واستقلوا بالاوفر من الارباح لوقوفهم على طرقها وتمكنهم من التوصل الى جلب البضائع من بلادها والاتيان بها من معاملها وبفضل التدبير السديد ان جاءت هاته الجمعية «الاقبال» حائلة دون ذلك التيار المميت وطبق رغائب تجارنا ابناء الحنيفية السمحاء فهي تجلب البضائع راسا من معاملها بارخص الاثمان ومن اجود السلع واتقنها صنعا ولذا نحث الوطنيين على موازرتها بالاشتراك فيها والاقبال عليها وما حثناهذا الا على سبيل النصيحه

اعلام

يعلم المصحح اسفله العموم بان ابنه المدعو سعيد ديره الدويري قد عاقه وخرج عن طاعته واساء السيرة في نفسه فان من عامله في مال بعد هذا قل اوجل معتمدا عليه في خلاصه فانه لايعترف به وقد عرض بماله الى الضياع والتلف وان الحجة التي دلسها عليه بشهادة شهود كاذبين بانه لا يحسن التصرف توصلا لا لايهام العموم بانه القابض على مكاسي والمتصرف فيها فسيحال لاجلها على المحاكم ذات النظر هو وشهوده حرر في ٣١ رجب سنة ١٣٢٧

محمد ديره الدويري

من هو؟

طبيب الاسنان

هو الحاج العربي شلوف الكائن محله بنهج سوق العصر عدد ٢٦ بالطاق العلوي وهو الطبيب الذي يعالج امراض الاسنان والضروس بمهارة زايدة وكيفية عجيبة كقالع السقيم منها وتركيبها وتنضيف الفم بدون ان يشعر المريض بادنى الم مع دماثة الاخلاق وحسن المعاملة والقبول

مطبوعات جديدة

تطلب من مكتبة التاجر السيد يونس بن جاء بالله بنهج السرايرية عدد ٣١

- ٢»٠٠ لطايف المنن وابن الصباغ في مناقب سيدي ابي الحسن الشاذلي
- ١»٧٥ رحلة ابن جبير الاندلسى مدة ثلاثون شهر
- ١»٦٥ تحفة المجالس ونزهة المجالس لجلال الدين السيوطى مجلد قماش
- ١»٠ عجايب الهند بره و بحره وجزايره مجلد قماش
- »٦٠ جعبة الادب
- »٠٠ تاريخ الاندلس
- ١»٥٠ عيون المسايل من اعيان الوسايل
- ١»٧٥ مسارع العشاق
- »٨٥ نصيحة الانام فى حسن الطعام
- ٧٥ ضيـ البدور فيما ينفع الاحياء واهل القبور
- »٠٠ نيل الارب فى موسقة الافرنج والعرب
- »٦٠ ثلاثة رسايل لشهاب الدين الحجازي
- »٦٠ ثمانية رسايل للفاري
- »٠ مطمح الانفس فى ملح اهل الاندلس
- »٥٠ الفوز الاصغر
- »٦٠ ارى اهل المدينة الفاضلة
- »٦٠ تفصيل النشاتين وتحصيل السعادتين
- »٦٠ الرد على الدهريين
- »٨٥ اساس الاقتباس
- »٦٠ جزء عم
- »٢٥ الاقوال المرضية في الاحوال الرمالية
- »٦٠ الفتى الشرقي فى الانشاء لمن ينشى
- »٥٠ تقريب الانشاء لمن ينشا فى النظم والنثر
- »٧٥ تاليف الشيخ بيرم فى الحمامات المعدنية مجلد قماش
- ٠»٢٥ وصية مالك الى هرون الرشيد و يحي البرمكي
- »٥٠ الدر المنظوم فى علم الافاق والنجوم
- »٥٠ الدر النفيس موانسة الجليس
- »٧٥ مجموع ثلاثة رسايل جنة الولدان في الحسان من الغلمان مجلد قماش
- ١»٥٠ رقم الحلل فى نظم الدول

سيرة الملك الظاهر ابي برس او تاريخ مصر والشام الكبير وهي في خمسين جزاء وقد انتهى طبعها تماما

والمكتبة مستعدة لجلب جميع اصناف الكتب لمن يطلبها وينال مرغوبه فى اقرب وقت وعلى الله الاعتماد

(الاقبال)

سوال وجواب

س ماهو الاقبال

ج الاقبال اسم شركة تجارية اهلية اسلامية اسست بحاضرة تونس سنة ١٣٢٦

س ما القصد من تاسيسها

ج مزاحمة تجارة اليد الاجنبية وبعبارة الاسرايلية التي استقلت بمرافق الحياة في هذا الباب فتركت ابناء البلاد المسلمين من وراء الوراء

س من اهتدى لتاسيسها بالله عليك

ج نخبة من كبار تجار ابناء الجزيرة بعد ان نظروا لافرادهم القابضين على ازمة التجارة في غالب القطر التونسي انهم في احتياج الى جلب البضايع من معاملها بالبلاد الاروبية بدون واسطة اليهود الذين احتكروا هذا الجانب ذا الربح الكبير فعتقا لهم من الاسر الاسرائيلي تسارعوا الى ابرازها لعالم الوجود

س نود ان نشترك فيها فكيف السبيل

ج عليك ان تدفع قسطا من اقساط الاشتراك او اكثر وبذلك تكون قد خدمت نفسك ووطنك بموازرتك لمشروع عمومي النفع ومن شانه تنمية الثروة الاهلية والبلاد

س كم كمية القسط من اسهم هاتة الشركه الوطنية ياهداك الله

ج ستون فرنكا تدفع جملة او مشاهرة ولك الخيار

س اين مركزها العام

ج بسوق القرانه من حاضرة تونس فانك تجد محلا كبيرا ذا طاق اول وثاني يتركب من محلات اخرى حوت من اصناف البضايع احسنها ومن نواع السلع اجودها واتقنها مع نهاية ما يمكن من خفض القيمة و يتصور من المهاودة في الثمن

س اذا اذهب لها فبارك الله فيك

(اقرا)

القصر الجزائري

هو محل تجاري كبير بسوق اهراس وله فرع يماثله بتونس بنهج الجزيرة عدد ٥

وكلاهما للتاجر الشهير السيد حمو بن محمد

يوجد بهذين المحلين الاسلاميين كافة البضايع الاروبية والجزائرية من منسوجات الحرير والصوف والقطن ومطروزات الجلد كما يوجد اقمشة البستري والمذهب ونقش البلار والتقارط الجزائرية من جميع الاصناف والاشكال والالوان وكذا السوستي ونصف الملف والستان وغير ذلك من الاقمشة الرفيعة

ويوجد من مصنوعات الجلد الاحذية واكياس النقود ومحافظ الاوراق من كل شكل طرز حريري ومذهب وجميع ذلك باسعار لاتقبل المزاحمة مع حسن المعاملة والقبول

مدير الجريدة ومحررها وصاحب امتيازها
سليمان الجادوي

طبع بالمطبعة الاهلية
نهج الكتبيه عدد ٢٠ بتونس